

القادسية

تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين



القادسية: لمحة عن النزوح

3,833 عائلة (نحو 22,998 فرد)
1,154 عائلة (نحو 6,924 فرد)
4,398 عائلة (نحو 26,398 فرد)
الديوانية

عق، الديوانية، حمزة، الشامية
990,483 نسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹
إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²
عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة³
العاصمة
الأقضية
عدد السكان⁴

رغم أن العائلات النازحة في القادسية آمنة من العنف الطائفي، إلا أنها تواجه بطلاة عالية ونتيجة لذلك تجد نفسها عاجزة عن تحمل تكاليف السكن الكريم والغذاء. ويعيش الكثير منها في منازل مؤقتة مبنية من الطين وعلب الزيت على أرض حكومية أو خاصة، مما يجعلها عرضة للطرود. وتحصل هذه العائلات على المياه من أنابيب موصلة بخطوط المياه الرئيسية بشكل غير قانوني. وتفتقر العديد من المجتمعات المحلية لأنظمة الصرف الصحي الملائمة. ورغم أن العائلات النازحة تحصل على المؤن الغذائية، ذكر العديد منها أن مواد مثل الطيب والأرز غالبا ما تكون ناقصة، مما يجبرها على الشراء من الأسواق المحلية.

وقد قيمت المنظمة 4398 عائلة نازحة في محافظة القادسية، غالبيتها من المسلمين العرب الشيعة. وقد حدثت بعض حالات العودة فقط فلم تنزح من المحافظة إلا بضعة عائلات بعد 2006.

حقائق سريعة عن نازحي وعائدي القادسية



- معظم النازحين في القادسية من المسلمين العرب الشيعة.
- فرت غالبية العائلات النازحة في القادسية بسبب التهديدات المباشرة لحياتها.
- إن قرابة 50% من العائلات المقيمة بواسطة المنظمة في القادسية تحت سن 18 عاما.

أحدث أنشطة المنظمة في القادسية

في يونيو 2010، وزع كادر المنظمة في قرية الزهور بقضاء عقق في القادسية مواد غير غذائية على 660 عائلة ضعيفة.



لمزيد من المعلومات عن أنشطة المنظمة السابقة انظر:

www.iomiraq.net

¹ حسب وزارة الهجرة والمهجرين.
² حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005
³ يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد نازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.
⁴ حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

نبذة عن النزوح في القادسية

قيم مراقبو المنظمة 4398 عائلة نزحت إلى محافظة القادسية بعد 2006 بعد أن كانت 5757 في سبتمبر 2009. وقد تراجعت الأعداد بسبب مراجعة المراقبين لعدد العائلات النازحة المقيمة في المحافظة، فالعائلات تعود إلى مواقعها الأصلية أو تنزح مرة أخرى. كما تشهد المحافظة عددا قليلا من حالات العودة، فلم تنزح من المحافظة إلا بضعة عائلات خلال العنف الطائفي بعد 2006 الذي تركز أساسا في بغداد وديالى ونيوى.

لقد نزح العديد من العرب إلى محافظة القادسية عندما جف النظام السابق الأهوار جنوبي العراق كعقاب على توفير الملاذ للجماعات المعارضة.⁵ كما نزح عدد كبير من الأكراد والتركمان إلى المحافظة خلال حملة التعريب التي قادها النظام السابق، فقد سعى صدام حسين إلى طرد الأكراد والأقليات العرقية في أواخر الثمانينيات من المناطق الغنية بالنفط شمالي العراق.⁶ ومنذ بدء العنف الطائفي الواسع في العراق عام 2006، حدثت أكبر التدفقات من العائلات النازحة إلى القادسية في يونيو (1763 عائلة) ويوليو (1056 عائلة) 2006.

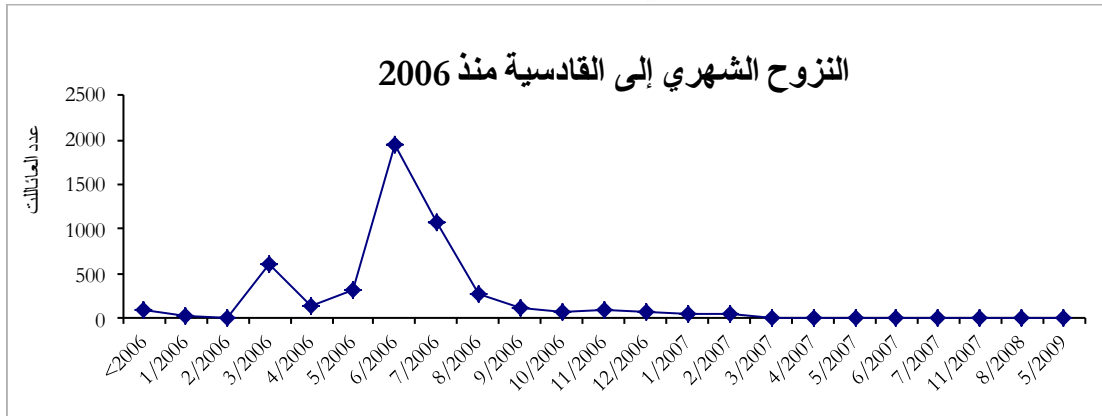
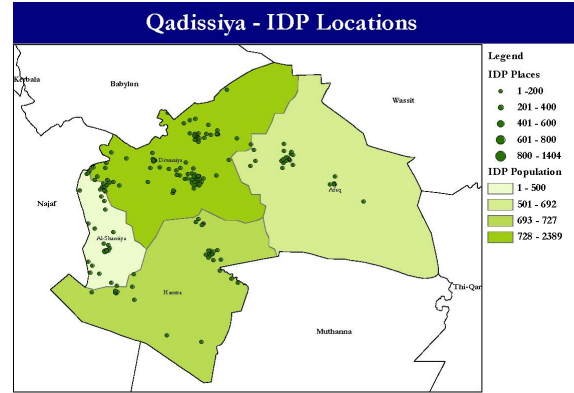
وكما هي الحال في معظم المحافظات العراقية، يعود أصل عدد كبير من العائلات النازحة في القادسية من محافظتي بغداد وديالى. فقد جاء 71% من نازحي القادسية المقيمين بواسطة المنظمة من محافظة بغداد، بينما جاء 16% من ديالى. وتتواجد العائلات النازحة أساسا في مراكز المدن مثل قضاء الديوانية (59%)، مع عدد أقل في قضاء حمزة (15%) وقضاء عفر (14%). وقد ذكرت 58% من العائلات المقيمة بواسطة المنظمة، وهي نسبة أعلى بكثير من الأرقام عبر العراق، التهديدات المباشرة لحياتها كسبب للنزوح، بينما اختارت 29% عدم الإجابة، وذكرت 11% العنف العام كسبب للنزوح. ربما اختار عدد كبير من العائلات عدم الإجابة استمرارا للخوف المتعلق بنزوحهم الأصلي.

عدد النازحين في القادسية حسب القضاء	النسبة	عدد العائلات	القضاء
إجمالي القادسية	100%	4,398	
عفر	14.4%	633	
الشمامية	11.8%	521	
الديوانية	58.6%	2,578	
حمزة	15.1%	666	

المحافظة الأصلية للنازحين	النسبة
الأنبار	3.1%
بابل	1.7%
بغداد	70.6%
ديالى	15.9%
نيوى	0.1%
صلاح الدين	3.6%
كركوك	4.4%
واسط	0.7%

مواقع النازحين والعائدين في القادسية. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

كل العراق	القادسية	سبب النزوح
27.3%	28.7%	لا يوجد إجابة
27.5%	58.0%	التهديدات المباشرة للحياة
9.4%	0.0%	النزوح القسري
13.2%	0.6%	المغادرة بداعي الخوف
6.9%	1.6%	النزاع المسلح
2.3%	0.0%	الجفاف
10.9%	11.0%	العنف العام
0.4%	0.0%	أخرى



5. هاولي، كارولين. "أمل جديد لعرب الأهوار العراقية". بي بي سي، 5 نوفمبر 2003، الويب 21 نوفمبر 2010.
6. أوتمان شارون، "العراق: محاكمة صدام حسين". مجلس العلاقات الخارجية. 17 ديسمبر 2003. الويب 21 نوفمبر 2010.

القادسية: التركيبة السكانية للنازحين

إن غالبية العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في القادسية هي من المسلمين العرب الشيعة. وقد أُخبرت الكثير من هذه العائلات مراقبي المنظمة أنها غير قادرة على العودة إلى ديارها بسبب الاستهداف الديني والعنف الطائفي. وتشعر هذه العائلات بقدر أكبر من الأمان في محافظة القادسية، حيث تتمتع بروابط قبلية وعرقية وهناك تجانس ديني نسبي.

ويبلغ عمر 50% من النازحين تقريبا أقل من 18 عاما، مما قد يشكل تحديا كبيرا فيما يتعلق بتوفير الخدمات التعليمية والغذاء والرعاية الصحية والوظائف لهؤلاء الأفراد مستقبلا.

وبالإضافة إلى العائلات النازحة إلى القادسية، قيم مراقبو المنظمة 42 عائلة نازحة من المحافظة إلى مواقع أخرى في البلاد. ومن بين العائلات النازحة التي فرت من القادسية، يتواجد 31% منها في نينوى و29% في صلاح الدين و19% في المثنى. وقد غادر الكثيرون بحثا عن فرص العمل لتزويد عائلاتهم بالسكن والمواد الغذائية.

رغم ذلك، تفضل غالبية العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في القادسية الاندماج في مواقعها الحالية. فقد ذكر 67% أنهم يودون البقاء في القادسية، بينما يفضل 22% الاستقرار في موقع ثالث، ويرغب 11% العودة إلى المنطقة الأصلية. إن حقيقة أن نسبة كبيرة من العائلات النازحة تود البقاء في الموقع الحالي قد تعكس تحسن في الأحوال في محافظة القادسية أو تدهور الأوضاع في المحافظة الأصلية، فنسبة 67% تعتبر نسبة عالية مقارنة مع المتوسط الوطني 37%. وسوف يكون لحالة التوظيف والحصول على الخدمات في محافظة القادسية تأثيرا كبيرا على احتمالية أن تبقى العائلات النازحة في المحافظة في نهاية المطاف.

المحافظة	عدد العائلات	النسبة
الإجمالي	42	100.0%
بغداد	3	7.1%
أربيل	1	2.4%
كربلاء	4	9.5%
المثنى	8	19.0%
نينوى	13	31.0%
صلاح الدين	12	28.6%
السليمانية	1	2.4%

النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة	إناث	ذكور	الإجمالي
1 إلى 4 سنوات	1,005	1,019	2,024
5-17 سنة	2,622	2,645	5,267
18-60 سنة	5,122	5,407	10,529
أكبر من 60	7,690	8,316	16,006
	1,042	1,404	2,446

الهوية العرقية الدينية في القادسية (حسب القضاء)	مسلمون عرب شيعة	أخرى
القضاء الإجمالي	99.6%	0.4%
عقق	100.0%	0.0%
الشامية	98.7%	1.3%
الديوانية	99.8%	0.2%
حمزة	99.2%	0.8%



الماء والصحة العامة

أطفال نازحون في حي الحكم، الصناعية، يعيشون بدون مرافق صحية ملائمة.



الفقر

عائلة نازحة فقيرة تعيش في قرية سعيد محمد في البدير

القضاء	نوايا نازحي القادسية في الاستقرار	العودة لمناطقهم الأصلية
الإجمالي	67.2%	21.7%
عقق	69.5%	26.1%
الشامية	62.4%	37.0%
الديوانية	70.1%	12.4%
حمزة	58.0%	41.4%

نازحو القادسية: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية

يحمل توفر الوظائف أهمية خاصة في محافظة القادسية، فعدد قليل من أرباب الأسر النازحة يعمل رسمياً. وقد ذكرت 87% من العائلات النازحة الحصول على عمل كحاجة قصوى، علاوة على 85% صرحوا بحاجتهم للسكن و78% بحاجتهم للغذاء.

ويصعب إيجاد الوظائف من قبل أرباب الأسر النازحة في محافظة القادسية، حيث يقدر مراقبو المنظمة أن 50% من كاسبى الرزق عاطلون عن العمل وأن 20% يعملون بالزراعة أو في مزارع يملكها أفراد المجتمع المضيف و20% كعمال بناء أو بائعين أو أصحاب محلات ويعمل 10% كحرفيين. ورغم أن 50% من أرباب الأسر النازحة يعلمون، إلا أن القطاعات التي يعملون فيها لا توفر مصادر موثوقة وثابتة للدخل.

إن نقص الوظائف يؤثر على التعليم كذلك، حيث يضطر العديد من الأطفال النازحين إلى بيع سلع مثل الأكياس البلاستيكية لمساعدة عائلاتهم. ويشير مراقبو المنظمة إلى أن غالبية المدارس في المحافظة مكتظة جداً، مما يزيد من نقص فرص التعليم.

واختارت 51% من العائلات المقيمة بواسطة المنظمة "أخرى" كنمط لسكنهم. وهذه تتضمن البيوت المبنية بدون ترخيص على أرض خاصة أو عامة، مما يجعلها عرضة للطرد. ويشير مراقبو المنظمة، مثلاً، إلى أن 250 عائلة نازحة و90 عائلة من المجتمع المضيف في منطقة معسكر الديوانية القديم ضمن الديوانية تعيش في مثل هذه المساكن، التي تتألف في معظمها من الطين وعلب الزيت. وتمثل أحوال هذه المنازل مشاكل صحية جسيمة نظراً لنقص الصحة العامة والماء النظيف ونظام الصرف الصحي.



السكن

منزل نازحين في قضاء الديوانية دمرته الأمطار.



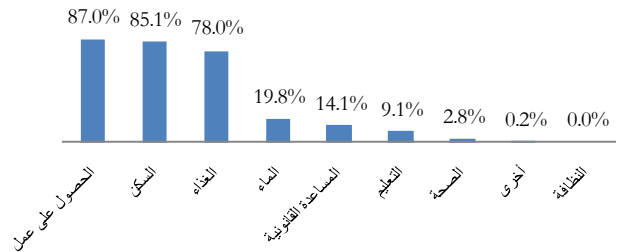
التعليم

مدرسة بحاجة للترميم في قضاء عفر.

وتتلقى معظم العائلات النازحة مؤناً غذائية، رغم أنها تشير إلى أن المؤن تفنقر لبنود هامة غالباً مثل الحليب والأرز وزيت الطبخ والبقوليات. ويتعين على العائلات شراء هذه المواد من الأسواق المحلية عوضاً عن ذلك.

وتعتبر القضايا الصحية مصدر قلق كذلك، حيث يشير مراقبو المنظمة إلى أن عدة عائلات نازحة في مناطق مثل معسكر الديوانية القديم تعاني من أمراض منها الربو والإسهال لفترة طويلة بسبب الظروف المعيشية غير الصحية. ويذكر المراقبون أحوالاً مماثلة بين عائلات نازحة مقيمة بواسطة المنظمة في حي الأنصار وحي الصدر وحي الصادق في الديوانية.

الحاجات الملحة لنازحي القادسية



القضاء	مستوطنة جماعية	مبنى عام	نوع المسكن (حسب القضاء) منزل مضيف	منزل مستأجر	أخرى
الإجمالي	1.9%	0.6%	2.5%	44.0%	51.0%
عفر	0.6%	0.0%	1.7%	37.9%	60.2%
الشامية	0.0%	0.0%	4.0%	51.8%	44.1%
الديوانية	3.0%	1.1%	2.3%	44.5%	49.0%
حمزة	0.5%	0.0%	2.6%	41.3%	55.6%

IOMJOC@IOM.INT

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتسعى المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييمات الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس المبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

Qadissiya - IDP Locations

